الشيطان، والصوت الأعلى كلمة الله العليا»[404]. (161) وأخرج (ك) أيضاً عن إسحاق، عن يحيى، عن أُمه وكانت قديمة، قال: «قلت لها في فتنة ابن الزبير: إنّ هذه الفتنة تهلك الناس؟ قالت: كلاّ يا بني، ولكن بعدها فتنة تهلك الناس، لا يستقيم أمرهم حتّى ينادي مناد من السماء: عليكم بفلان[405]. (162) وأخرج (ك) أيضاً عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «في المحرّم ينادي مناد من السماء: ألا إنّ صفوة الله فلان، فاسمعوا له وأطيعوا، في سنة الضرب والمعمعة»[406]. (163) وأخرج (ك) أيضاً عن عمّار بن ياسر قال: «إذا قُتل النفس الزكية وآخره تقتل بمكّة صنيعة، نادى مناد من السماء: إنّ أميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الأرض خصباً وعدلاً»[407]. (164) وأخرج (ك) أيضاً عن سعيد بن المسيب قال: «تكون فرقة واختلاف حتّى يطلع كفّ من السماء وينادي مناد من السماء: إنّ أميركم فلان»[408].